- شرف والشّ ُرْف : جمع شارف يريد فَتِناً متصلة الأوقات متطاولة المدد شُبهّ ِتْ بمسان ّ ِالنّ ُوق . الجْون : جمع جَوْن وهو الأسود . صّلّضى A الصّ ُبْحَ بمكة فقرأ المؤمنين فلما أتى على ذِكْرِ عيسى وأ ُمّ َه أَخَذَتْه شَرْقَةٌ فركع .

شرق هى المّرة من الشّ َرَق أى شرِق بدمعة فَعِيىَ بالقراءة . إنّ َ لهذا القرآنِ شِرّ َةً ثم إن للناس عنه فَتْرةً فمن كانت فَتْرتَه إلى القَصْد فنعّما هو ومَنْ كانت فَتْرته إلى الإعراض فأ ُولئكم بُور .

شرة الشّ ِرّة : النشاط ويقال : شِرّ َة الشّ َبَاب لميْعَتِه . قال : ... رأت غلاماً قدْ صَرَى فى فِقْرَتْهِ ... ماءَ الشباب عُنْفوان شِرّ َتْه ... .

البُور : جمع بائر وهو الهالك أى أن للمبتدىء قراءةَ القرآن رغبة ونشاطاً ثم يَفْترُ نشاطهُ فإن كان ذلك للإقتصاد ولئلا يوقعه الإفراط في السأم فهو محمود . فى قصة أ ُحُد : إن المشركين نزلوا على زَرْع أهلِ المدينة وخلّوْا فيه ظَهْرَهُم وقد شُرّ ِب الزرعُ الدقيق .

شرب قال النّ َضْر : يقال للسّ ُنبل إذا جرى فيه الدقيق قد شُرّ ِب الدقيق . وقال أبو عبيدة : هو الشارب حينئذ يقال : شارب قمح . والشّ ُرْب يستعمل على سبيل الاستعارة فيما هو أبعد من هذا يقولون : أشْرَبْتُ الإبلَ الحبالَ إذا أدخلت أعناقها فيها . قال : ... يا آل وَزدِ أشرِبُوها الأقرانْ